

**القيم الأخلاقية في قصة قصيرة "مات اهلي" جبران خليل جبران**  
**(دراسة تحليلية وصفية)**

رسالة

قدمها:

إحسان سافترا

رقم القيد: ١٧٠٥٠٢٠٤٨

طالب كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام - بندا أتشيه

سنة ٢٠٢٢

رسالة

مقدمه لكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دارالسلام بند أتشيه كمادة من الماود المقررة

الطالبة للحصول على شهادة S.Hum

في قسم اللغة العربية وأدبها.

احسان سفتر

رقم القيد : ١٧٠٥٠٢٠٤٨

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها

موافقه المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

(رشاد الماجستير)

(دكتور ذوالحلم الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة  
وقد قبلت إتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة(S.Hum)  
تخصص اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

١٨ يولي ٢٠٢٢ م

٥ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(رشاد لما جستير)

الرئيس

(الدكتور ذوالحلم لما جستير)

العضو الثاني

العضو الأول

(الدكتور شريف الدين الماجستير) (الدكتور نور الخلص سفيان الماجستير)  
جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه



\_\_\_\_\_  
(الدكتور فوزي إسماعيل لما جستير)

رقم التوظيف : ٢٠٠١٥٢١٩٩٤٠٢١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Ikhsan Saputra

NIM : 170502048

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi saya yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

القيم الأخلاقية في قصة قصيرة "مات اهلي" جبران خليل جبران

(دراسة تحليلية وصفية)

Adakah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan saya tersebut, sebagaimana yang diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi dan saya menyatakan siap menerima gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 11-08-2023

Yang membuat Pernyataan



Ikhsan Saputra

NJM : 170502048

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضلله فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله لا نبي بعده، والصلوة والسلام على خير المرسلين خاتم النبيين أرسله الله رحمة للعالمين، هو سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أما بعد، فقد انتهي الباحث بإذن الله وتوفيقه عن كتابة من الرسالة العلمية للحصول على شهادة (S.Hum)، تحت الموضوع "قيم الأخلاقية في قصة قصيرة العواصف لجبران خليل جبران". وقدمها إلى قسم اللغة العربية وأدبهما بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية .

في هذه الفرصة السعيدة يقدم الباحث الشكر إلى فضيلة المشرفين، وهم الأستاذ الدكتور ذوالحلم الماجستير والأستاذ رشاد الماجستير الذين قد أشرفاني، والباحث شakra على مساعدتهما وأنفقا أوقاتهما في إشراف الباحث على إعداد هذه الرسالة إشرافاً جيداً. ويقدم الباحث الشكر العميق لرئيس الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبهما ولجميع المحاضرين والمحاضرات،

وكذلك يقدم الشكر الخاص لولديه اللذين قد رباهما من صغره على دعائهما في إتمام هذه الرسالة. لا ينسى الباحث أيضاً الشكر إلى أصدقاء المكرمين الذين ساعدوه في إتمام الرسالة. و إلتفات الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأن يسهل الله أمورهم في الدنيا والآخرة... آمين

وأخيرا، عسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئين عامة.  
حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. و نستغفر الله لنا ولكم، والحمد  
لله رب العالمين.



## تجريـد

اسم الطالب : إحسان سافترا

رقم القيد ١٧٠٥٠٢٠٤٨:

كلية/قسم : كلية الأدب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية و أدبها

عنوان الرسالة : **القيم الأخلاقية في قصة القصيرة "مات اهلي" لجبران**

خليل جبران

تاريخ المناقشة : ١٨ يونيو ٢٠٢٢ م

حجم الرسالة : ٥٥ صفحة

المشرف الأول : الدكتور ذوالحلم الماجستير

المشرف الثاني : رشاد الماجستير

هذا البحث بعنوان "القيم الأخلاقية في قصة القصيرة "مات اهلي"

لجبران خليل جبران، ومشكلة التي أرد الباحث أن يبحثها هي: ما أنواع القيم

الأخلاقية في قصة قصيرة "مات اهلي" لجبران خليل جبران، والطريقة المستعملة

هي التحليل الوصفي، وأما نتائج البحث وهي أن القيم الأخلاقية في هذه

القصة قصيرة نوع اولاً القيم **الأخلاقية المحمودة** التي تشمل على: العناية،

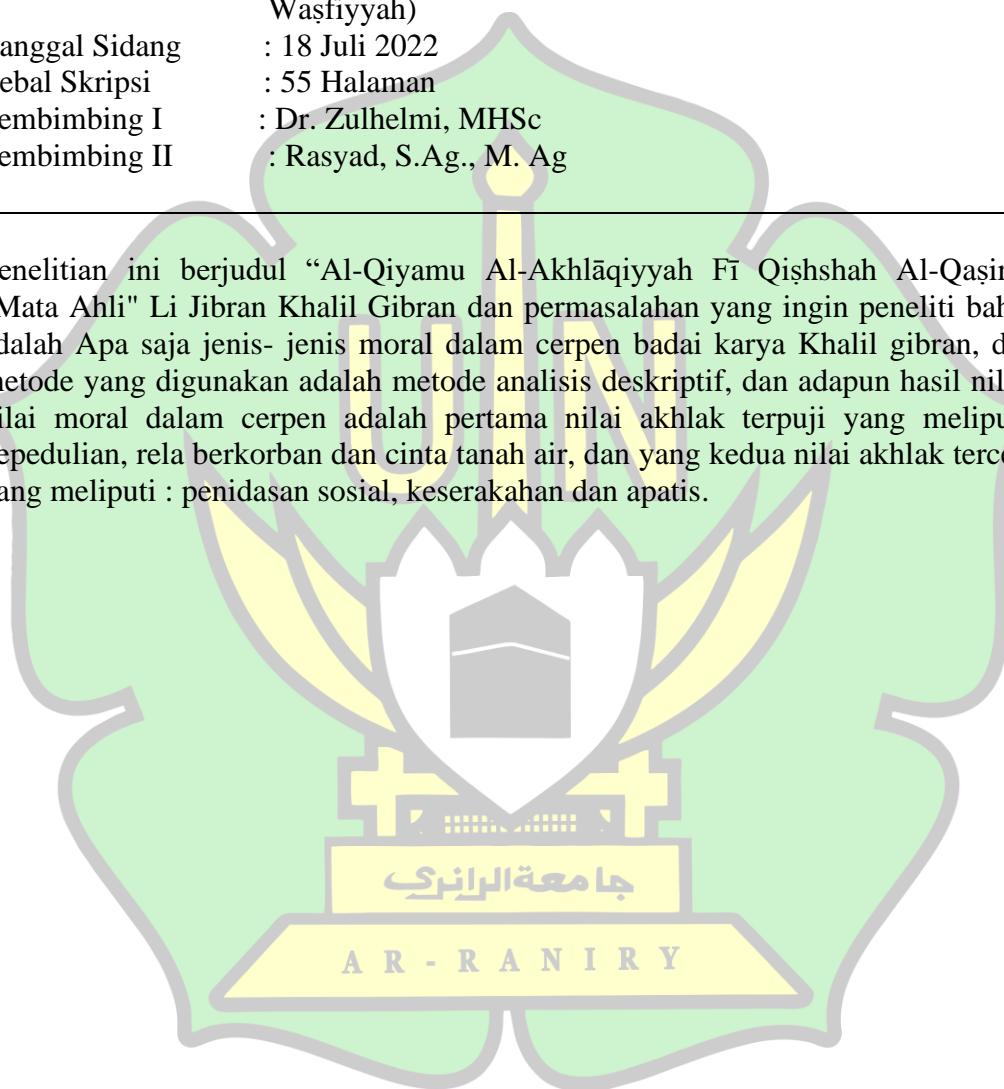
استعداد للتضحية و حب وطن، و ثانياً القيم **الأخلاقية المذمومة** التي تشمل

على: اضطهاد **الإجتماعي**، الطمع، فتور الشعور.

## ABSTRAK

Nama	: Ikhsan Saputra
Nim	: 170502048
Fakultas/Prodi	: Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul	: Al-Qiyamu Al-Akhlaqiyah Fī Qiṣḥshah Al- Qaṣirah "Mata Ahli" Li Jibran Khalil Gibran (Dirāṣah Taḥliliyyah Waṣfiyyah)
Tanggal Sidang	: 18 Juli 2022
Tebal Skripsi	: 55 Halaman
Pembimbing I	: Dr. Zulhelmi, MHSc
Pembimbing II	: Rasyad, S.Ag., M. Ag

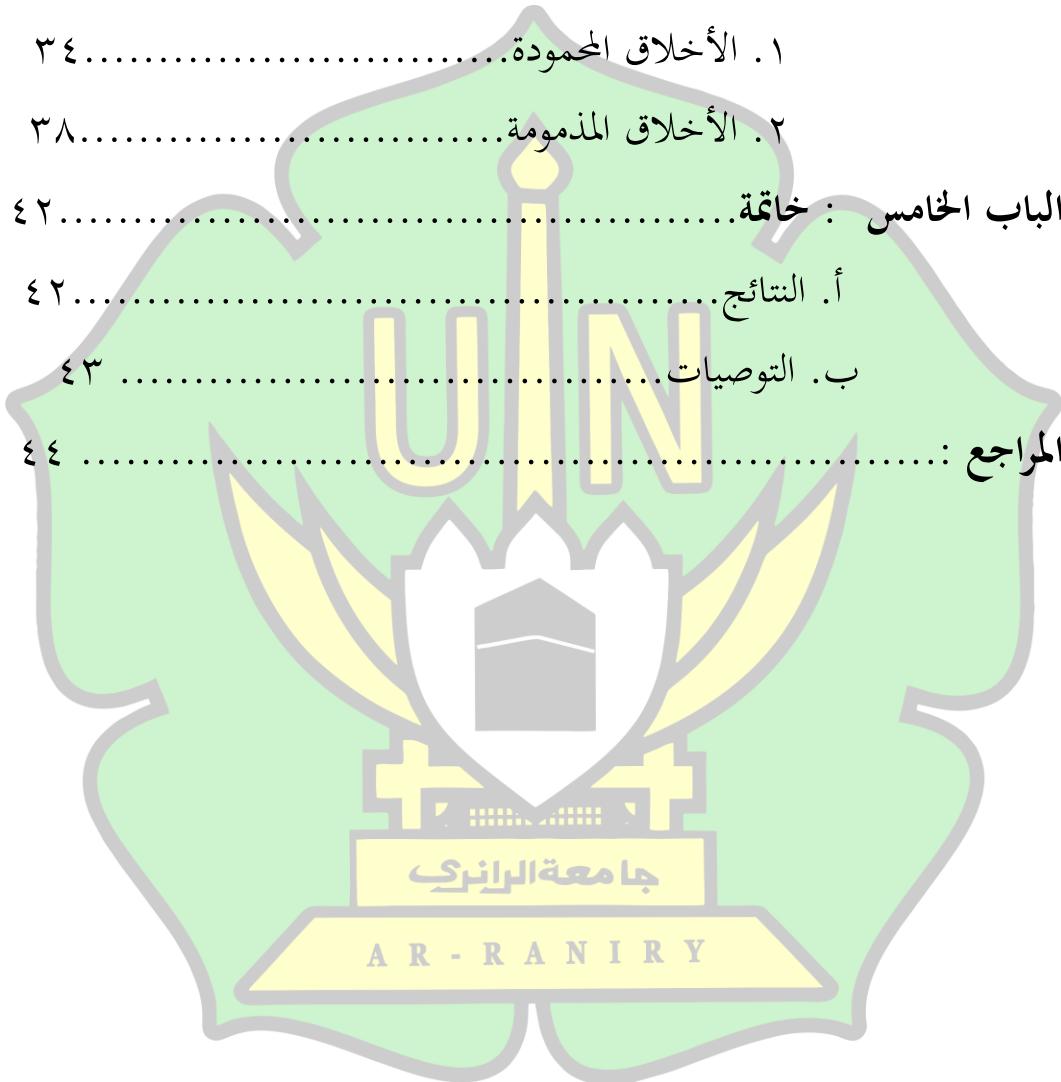
Penelitian ini berjudul "Al-Qiyamu Al-Akhlaqiyah Fī Qiṣḥshah Al- Qaṣirah "Mata Ahli" Li Jibran Khalil Gibran dan permasalahan yang ingin peneliti bahas adalah Apa saja jenis-jenis moral dalam cerpen bidadari karya Khalil Gibran, dan metode yang digunakan adalah metode analisis deskriptif, dan adapun hasil nilai-nilai moral dalam cerpen adalah pertama nilai akhlak terpuji yang meliputi: kepedulian, rela berkorban dan cinta tanah air, dan yang kedua nilai akhlak tercela yang meliputi : penidasan sosial, keserakahahan dan apatis.



## محتويات البحث

أ.....	كلمة الشكر
ج.....	تجزيد.....
د.....	محتويات البحث.....
١.....	<b>الباب الأول : مقدمة.....</b>
١.....	أ. خلفية البحث.....
٣.....	ب. مشكلة البحث.....
٣.....	ج. الغرض البحث .....
٣.....	د. معاني المصطلحة.....
٥.....	ه. الدراسات السابقة.....
٦.....	و.منهج البحث.....
٧.....	<b>الباب الثاني : ترجمة جبران خليل جبران وأعماله الأدبية.....</b>
٧.....	أ. حياة ونشأته.....
١٤.....	ب. أعماله الأدبية.....
١٧.....	ج. جائزة وشرف.....
١٩.....	<b>الباب الثالث : إطار النظري.....</b>
٢٠.....	أ. تعريف القيم الأخلاقية.....
٢٢.....	ب. تعريف علم الأخلاق.....
٢٤.....	ج. أنواع الأخلاق.....
٢٩.....	د. مصدر الأخلاق الإسلامية.....
٣٠.....	ه. انوع القيم الأخلاقية.....

و. أهمية القيم الأخلاقية.....	٣٢.....
<b>الباب الرابع : التحليل القيم الأخلاقية.....</b>	<b>٣٣.....</b>
أ. مختصر عن قصة القصيرة.....	٣٣.....
ب. القيم الأخلاقية في قصة القصيرة.....	٣٤.....
١. الأخلاق المحمودة.....	٣٤.....
٢. الأخلاق المذمومة.....	٣٨.....
<b>الباب الخامس : خاتمة.....</b>	<b>٤٢.....</b>
أ. النتائج.....	٤٢.....
ب. التوصيات.....	٤٣ .....
<b>المراجع :.....</b>	<b>٤٤ .....</b>



# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

القيم الأخلاقية للمجتمع الإسلامي والغربي تشمل دراسة جميع العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية التي كل مجتمع، بمعنى أن مجموع هذه العوامل يؤسس نظام أخلاقية ، يتم من تطبيق وتفسير القوانين والحقوق في الواقع العملي. بينما تقوم القيم و الأخلاقية العامة في معظم الدول الغربية على كل ما يحقق مصلحة واستقلالية للإنسان نفسه، تقوم المنظومة الأخلاقية العامة في معظم الدول الإسلامية على أحكم الدين الإسلامي ومبادئه. فمن ناحية، تقوم هذه الدراسة بتحليل بعض السياقات التاريخية الدول الغربية التي ساهمت بشكل كبير في تحول تركيز المنظومة الأخلاقية من الدين المسيحي إلى الإنسان والعلماني البحث. ومن ناحية أخرى، تقوم الدراسة بالتأكيد على مكانة الدين الإسلامي باعتباره للمنظومة الأخلاقية لمعظم الدول الإسلامية، لدرجة أن بتعاليم الدين الإسلام يؤدي بالضرورة إلى الإخلال باستقرار المجتمع داخل الدول الإسلامية.<sup>١</sup>

والقيم الأخلاقية في الإسلام تتعلق "بتكوين السلوك الخلقي الفاضل عند المسلم، ليصبح سجيةً وطبعاً يتخلق به مع ربه، ثم مع نفسه، ويتعامل به مع

<sup>١</sup> أحمد صالح الدين بالطوا، مفهوم القيم والأخلاق العامة في تحديد نوعية القوانين و الحقوق دراسة مقارنة بين الدول الغربية والدول الإسلامية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الأدب والعلوم الإنسانية، مجلد ٢٠٢٠م، ص ١٧٥.

الآخرين لتكوين مجتمع إسلامي فاضل تسوده الحبّة والوئام، كالبر، والأمانة، والصدق، والأخوة، والتعاون، والوفاء، والصبر، والشّكر، والحياء، والنصح، والرحمة، تمتاز القيم الأخلاقية في الإسلام شاملةً للدين كله الذي هو صلة بين العبد وربه، التي تصله بمن حوله.<sup>٢</sup>

أن القيم الأخلاقية تعتبر من المحددات الهامة للسلوك الاجتماعي، فهي نتاج لاهتمامات ونشاطات الفرد والجماعة، فعلى ضوئها يحدد السوي من غير السوي، فهي الكاشف الأولى لكل ما يحيط بنا من ظواهر فكرية وثقافية واجتماعية ونفسية متعددة.<sup>٣</sup>

القيم الأخلاقية ليست مكتوبة في كتب الدينية فقط بل توجد كثيراً في كتب العملية الأداب كالشعر، الرواية، وغير ذلك. وعندما قرأ الكاتب قصة قصيرة لجبرا خليل جبرا فوجد البحث فيها القيم الأخلاقية كثيراً لذلك فاختار البحث هذه القصة موضوع لرسالته، لأنه يرى أن قصة القصيرة هو عمل أدبي يصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة حوادث متراقبة بتعمق القاصص في تقصيها والنظر إليها من جانب متعددة ليكسبها قيمة إنسانية.<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> خالد بن عبد الله الرومي، "القيم الأخلاقية في المنظور السلفي"، الرسالة، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣ هـ)، ص ٢١.

<sup>٣</sup> غسان منير سنو، *القيم والمجتمع* ، نظام القيم السائدة عند طلبة الدراسات الشرعية في بيروت ، بيروت، دار صادر، الناشر : (دار صادر للطباعة والنشر ١٩٩٧)، ص ١٨.

<sup>٤</sup> هبة لوعيجي، "شرعية القصة القصيرة جداً عند علاوة كوسة هي والبحر أنموذجًا"، الرسالة، (الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٧)، ص ٦

## بـ. مشكلة البحث

بالنظر من خلفية السابقة فـ مشكلة التي ارده الباحث ان يبحثها هي:

ما انوع القيم الأخلاقية في قصة قصيرة "مات اهلي" لجبران خليل جبران؟

## جـ. غرض من البحث

كان الغرض من هذا البحث موافقاً بـمشكلة المذكورة: لـكشف عن انوع

قيم الأخلاقية في قصة قصيرة "مات اهلي" لـجـبران خـليل جـبران؟

## دـ. معانـي المصطلـحـات

في مـوضـوعـ هـذـهـ الرـسـالـةـ تـتـضـمـنـ المصـطـلـحـاتـ الـتـىـ تـتـحـاجـ إـلـىـ الشـرـحـ وـهـىـ:

### ١ـ. الـقـيمـ

الـقـيمـ : جـمـعـ الـقـيمـ، وـهـىـ لـغـةـ الـقـدـرـ، وـقـالـ اـبـنـ فـارـسـ : الـقـافـ وـالـوـاـوـ وـالـمـيـمـ صـحـيـحـانـ، يـدـلـ أـحـدـهـاـ عـلـىـ جـمـاعـةـ أـنـاسـ، قـومـ وـأـقـوـامـ، وـيـدـلـ الـآـخـرـ عـلـىـ إـنـصـابـ وـعـزـمـ، فـيـقـالـ : قـامـ قـيـاماـ، وـأـصـلـ الـقـيمـ الـوـاـوـ، وـمـنـهـ : قـومـتـ الشـئـ تـقـوـيـمـاـ، وـأـصـلـ أـنـكـ تـقـيـمـ هـذـاـ مـكـانـ ذـالـكـ<sup>٠</sup>.

وـاصـطـلـاحـاـ بـأـنـهـ الـقـوـاعـدـ الـتـىـ تـقـوـمـ عـلـيـهـاـ الـحـيـاةـ الـإـنـسـانـيـةـ وـبـاـخـتـلـفـ بـهـاـ عـنـ الـحـيـاةـ الـحـيـوـانـيـةـ .

<sup>٠</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (سنة النشر: ١٣٩٩-١٩٧٩)، ج ٥ / ص: ٤٣.

## ٢. الأخلاق

الأخلاق جمع خلق، والخلق – بضم اللام وسكونها- هو الدين.<sup>٦</sup> والطبع والسمة والمرءة، وحقيقةه أن صورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها. وقال ابن فارس: "خلق: الخاء واللام والكاف أصلان أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملاسة الشيء"، قال: "ومن الأول: الخلق، وهو السجية، لأنّ صاحبه قد قدر عليه. وأما الأصل الثاني: فصخرة خلقاء: أي ملساء".<sup>٧</sup>

## ٣. قصة قصيرة

قصة قصيرة هي سرد قصصي قصير نسبياً (يقل عن عشرة آلاف كلمة) يهدف إلى تأثير مفرد مهيم و يمتلك عناصر الدراما . وفي غالب الأحوال تركز القصة القصيرة على شخصية واحدة في موقف واحد في لحظة واحدة . وحتى إذا لم تتحقق هذه الشروط فلا بد أن تكون الوحدة هي المبدأ الموجه لها . والكثير من القصص القصيرة يتكون من شخصية (أو مجموعة من الشخصيات ) تقدم في مواجهة خلفية أو وضع . وتندمج خلال الفعل الذهني أو الفيزيائي في موقف . وهذا الصراع الدرامي أي اصطدام قوى متضادة ماثل في قلب الكثير من في قلب الكثير من القصص القصيرة المتازة.<sup>٨</sup>

## ٤. مات اهلي : موضوع قصة القصيرة التي الفة خليل جبرا.

<sup>٦</sup> ابن منظور، لسان العرب، بيروت-احي توات العربي، ج ١ / ص: ٨٦.

<sup>٧</sup> ابن فارس، المرجع السابق، ص: ٢١.

<sup>٨</sup> ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (التونسية، التعااضدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦)، ص ٢٧٥.

## هـ. الدراسات السابقة

في هذه الرسالة يريد البحث أن يوضع هذه القصة القصيرة لم يبحث أحدا. سيعرض وسيسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة لها علاقة بالموضوع فقط.

١. أري خير الرجل فهم و نورا ل الدين ٢٠١٤.<sup>٩</sup> بال موضوع القيم الأخلاقية في شعر الإمام الشافعي. البحث في هذا البحث يعبر عن القيم الأخلاقية في شعر الإمام الشافعي عميقا، ويستعمل هذا البحث منهج "التحليلة الوصفية النوعية"، الفرق يبحث البحث عن الشعر و ادرس قصة القصيرة لخليل الجبرن.

٢. عبد الحكيم ٢٠١٤، تحت الموضوع "القيم الأخلاقية في الرواية سيكريب شيد (دراسة تحليلية المضمونية). نتائج البحث هنا نوعين هي الأخلاق محمودة ومذمومة، والقيم الخلوقية المحمودة في هذا الرواية هي: التواضع، والصبر، والإحترام، والطاعة، والجد، والشك، والإستقامة، وتعاون. والخلوقية المذمومة هي: الكذب، وإنتقام، والعقوق الوالدين. الفرق، يبحث الباحث على القيم الأخلاقية في رواية سيكريب شيد، (دراسة تحليلية مضمونية) يبحث عن القيم التربوية ونتائج البحث هنا نوعان وهما الأخلاق محمودة والمذمومة (دراسة تحليلية المضمونية .<sup>١٠</sup>

أما الفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث كما يلي :

<sup>٩</sup> أري خير الرجل فهم و نورا ل الدين، قيم الأخلاقية في شعر الإمام الشافعي،رسالة: (جامعة ولاية جاكرتا ، ٢٠١٤ ،).

<sup>١٠</sup> Abdul Hakim “ Nilai-Nilai Akhlak Dalam Novel Skripsi karya Alitt susanto” analisis isi. (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2013)

• أري خير الرجل بحث عن القيم الأخلاقية في شعر الإمام الشافعي (دراسة التحليلية والصفية النوعية) ، و اما الكاتب يبحث عن قصة القصيرة لجبران خليل جبران.

• عبد الحكيم بحث عن القيم الأخلاقية في الرواية سيد شيد، (دراسة تحليلية المضمونية)، نتائج البحث هنا نوعين هي الأخلاق مذمومة ومحمودة. و اما الكاتب يبحث عن الأخلاقية في قصة القصيرة لجبران خليل جبران.

## و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي يستعمله الباحث في هذا البحث فهو منهج الوصفي التحليلي، وفي جمع المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها الباحث، فيعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات، و الشبكات وغيرها مما تتعلق بالموضوع: القيم الأخلاقية في قصة قصيرة "العواصف" لجبران خليل جبران .

أما الطريقة في كتابة هذه الرسالة العلمية فيعتمد الباحث على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدتها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه وهو كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.

## الباب الثاني

### ترجمة جبران خليل جبران وأعماله الأدبية

#### أ. حياة ونشأته

جبران خليل جبران أو المعروف باسم خليل جبران هو رجل من أصل لبناني. ولد في ٦ يناير ١٨٨٣ في منطقة منحدر وادي قاديشا، مدينة بشري، وهي مدينة على الجبل العورز، لبنان. إسم جبران مماثل لإسم جده. تسمية إسم جده بهذا الشكل تقليد لبناني في ذلك الوقت. بشاري هي مدينة في شمال لبنان على ارتفاع ١٤٥٠ متر (٤،٧٦٠) إلى ٣،٠٨٨ متر (١٠،١٣١ قدم) في شمال لبنان.<sup>١١</sup> ونشأ في أحضان فقري. وكان أبوه خليل شأنه الكثرين من سكان الجبل، يصرف همه إلى ترتيب المواشي. وهو مولع بشرب الخمر وفنjan القهوة أكثر من أي شيء آخر.<sup>١٢</sup>

ولد جبران لعائلة مسيحية مارونية. كان إسم والده خليل جيران بن سعد بن يوسف بن جبران، الذي يعرف باسم الشخص الذي يحب أن يشرب ويدخن. في حين أن والدته تدعى كميلة بنت خوري أستفاني، وهي إبنة كاهن ماروني يدعى استيفان رحمة (*Istiphan Rahmeh*). هو الطفل الثاني لأمه والطفل أول لوالده، قبل أن تتزوج والدته ابن عمها حنا عبد السلام رحمة وبارك ابن يدعى بيتروس (بطر *Peter*). بعد مرور بعض الوقت

<sup>١١</sup> كرلينا هلمانيتا، "جبران خليل جبران في تطوير العربي الحديث" مجلة، (التراث المجلد. XX رقم. ١، يناير ٢٠١٤)، ص: ٨٤.

<sup>١٢</sup> حنا الفخوري، الجديد في الأدب العربي وتاريخه، (بيروت: مكتبة الندرسة ودار الكتاب اللبناني، ١٩٦٨ ط ٥، ج ٦، ص: ٢١٦).

على وفاة زوجها الأول، تزوجت كاميلة من والد جبران، ثم ولد جبران كأول الطفل، ماريانا (١٨٨٥) ك طفل ثان وسلطانة (١٨٨٧) ك طفل ثالث.<sup>١٣</sup>

زواج كاميلة وجبران لم ينسجم بشكل متناغم، عندما تم القبض على والد جبران في قضية التهرب الضريبي، قامت الحكومة بسجنه ومصادرة الجميع ممتلكات عائلة جبران. عائلة جبران هي عائلة مسيحية مارونية. تشتهر كاميلا بكونها امرأة قوية الإرادة ولكنها ناعمة الكلام، وهي أيضاً امرأة ذكية ومتقدة جداً في اللغة. درس لإبنه اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. في أوقات فراغه قيل له العديد من الأساطير من العالم العربي، بما في ذلك ألف ليلة. كثيراً ما دعاه والده لزيارة العديد من المدن القديمة التي بها العديد من الآثار القديمة مثل بلبيك وحمص وحماة. أحياناً يقضون الليل على ارتفاع جبل الأرز ويقيمون في خيمة الراعي بينما يستمتعون بأجواء السلام تحت ضوء القمر والنجوم الساطع والرائع. كل هذه التجارب كان لها تأثير حقيقي عليه فيها بعد عندما كان مرتبكاً بشأن الحياة في مدينة نيويورك (New York) الصاعدة، غالباً ما يوقظ السلام في فريته شوقي لوطنه.<sup>١٤</sup>

على عكس الأطفال الآخرين، فإن جبران الصغير هو طفل غالباً ما يكون منعزلاً ومكتماً ولا يضحك كثيراً. إنه يجب أن يرى ويعجب بعظمة الكون في وحنته. لم يذهب جبران إلى المدرسة لأن والده لم يعط لهذا الأمر أهمية ولذلك كان يذهب من حين إلى آخر إلى كاهن البلدة الذي سرعان

<sup>١٣</sup> محمد مور العوض، "جبران خليل جبران حياته وعشقه"، مجلة، الجمهورية العربية السورية وزارة التربية المركز الوطني للمتميزين (٢٠٠٠)، ص. ٥.

<sup>١٤</sup> نفس المرجع، ص: ٧.

ما أدرك جديته وذكاءه فأنفق الساعات في تعليمه الأبجدية والقراءة والكتابة مما فتح أمامه مجال المطالعة والتعرف إلى التاريخ والعلوم والآداب.<sup>١٥</sup> وبفضل أمه، تعلم الصغير جبران العربية، وتدرس على الرسم والموسيقي. ولما لاحظت ميل الرسم لديه، زودته بألبوم صور لـ"ليوناردو دافنشي"، الذي بقي معجبا به بصمت، تركت أمه بصمات عميقة في شخصيته، ولم يفته أن يشيد بها في "الأجنحة المتكسرة": "إن أعزب ما تحدثه الشفاه البشرية هو لفظة "الأم"، وأجمل مناداة هي "يا أمي". كلمة صغيرة كبيرة مملوءة بالأمل والحب والانعطاف وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلابة والعنودية. الأم هي كل شيء في هذه الحياة، هي التعزية في الحزن، والرجاء في اليأس، والقوه في الضعف، هي ينبوع الحنون والرأفة والشفقة والغفران، فالذي يفقد أمه يفقد صدرها يسند إليه رأسه ويداً تباركه وعيناً تحرسه".<sup>١٦</sup>

وصلت العائلة إلى بوسطن ٢٥ جوني سنة ١٨٩٥. ويشير غازي براكس، في دراسته عن جبران، إلى تضارب في الآراء حول تاريخ الوصول من غير أن يستطيع الفصل في الأمر. ففي حين يحدد إيليا أبو ماضي، في مجلته "السمير"، شهر حزيران من هذا العام تاريخاً للوصول، نرى جميل جبران يعيشه في أوائل العام ١٨٩٥، بينما ينفرد خليل خاوي بجعله سنة ١٨٩٤. وفي بوسطن إستقرت العائلة "في حي الصينيين، أقدم أحياط المدينة

<sup>١٥</sup> لطيف حاتم الزاملي، "التفاعل النصي في نثر جبران خليل جبران"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية (المجلد الثامن عشر: العدد ٣-٢ ٢٠١٥ م). ص. ٣٢.

<sup>١٦</sup> *Menapak Jejak Khalil Gibran*, (Jakarta; Dunia Pustaka Jaya, 2001), Fuad Hassan, hal. 36-37.

وأضيقها، حيث تتعانق نرجيل التبغ والأفيون وتتراكم طاولات الترد على الأرصفة القدرة". وفي هذا الحي أنشأ بطرس مacula صغيراً لبيع الخردة، ودخل جبران مدرسة قرية، وراحت الأم تحضر لزاولة الخياطة وابنتيها في زوايا مسكن مظلم.<sup>١٧</sup>

إنقل جبران إلى مدرسة أرقى بعد أن أصاب أخوه بعض النجاح في عمله، وراح يبذل ما في وسعه للالهتمام بتعليم أخيه. وفي هذه المدرسة الجديدة لفتت موهبه التصوير لدى الفتى أنظار معلمية، فعرضوا تصاويره على المصور "ماجر"، أحد أشهر مصوري المدينة، الذي صار يدعوه إليه. أصبحت مهارة جبران في الرسم، في النهاية بداية الخراطه في عالم الفن في بوسطن. جذبت هذه المهارات انتباه الأخصائيين الاجتماعيين في دينيسون هاروس (*Denison House*), وهي منظمة اجتماعية تعمل في مساعدة المهاجرين وأطفال الشوارع. من خلال هذه المؤسسة تواصل جبران مع فريد هولاند داي (*Fred Holland Day*), وهو فنان معروف في بوسطن. داي الذي رأى الموهبة غير العادية مخبأة في جبران، أصبح حافزاً لجبران لتنمية موهبته الفنية، خاصة من حيث الرسم. لذلك أصبح جبران أكثر الخراطاً في عالم الفنانين في بوسطن.<sup>١٨</sup>

ومع ذلك، فإن هذا الوضع يقلق عائلته. كانت والدته وإخواته قلقين من أن يتآقر جبران بشكل سلبي بأصدقائه الجدد من عالم الفنانين. لذلك

<sup>١٧</sup> كرم، "سيرة جبران خليل جبران وأبرز منجزاته ١٨٨٣\_١٩٣١"، مؤسسة الفكر اللبناني في جامعة سيدة اللويزة، زوق مصبح، لبنان. ص. ١٥.

<sup>١٨</sup> حنا الفخوري، الجديد في الأدب العربي وتاريخه، ص. ٢٠١٨.

أعادوا جبران إلى لبنان لمواصلة تعليمه. في سبتمبر ١٨٩٨ غادر جبران إلى لبنان.<sup>١٩</sup>

في سبتمبر ١٨٩٨، غادر جبران إلى لبنان. في لبنان، دخول جبران مدرسة الحكمة التي كانت مناهجها وطنية للغاية والتي ركزت دراستها على الثقافة العربية مع تطور تعاليم الكتاب المقدس. في هذه المدرسة أصدر مع صديقه يوسف حوائق مجلة المنارة (البرج).<sup>٢٠</sup>

في عام ١٩٠١ تخرج جبران من مدرسة الحكمة بدرجة امتياز. لذلك بدأ يتوجه للدراسة الفن في اليوناني، وإيطاليا، وإسبانيا وإستقر أخيراً في باريس. في باريس، عندما كان في الثامنة عشرة من عمره فقط، ولد جبران عمله الذي صدم أهل لبنان، وخاصة الطبقة الحاكمة والكنيسة ورجال الدين، وهو سفير رباليوس (*Spirits Rebellious*).<sup>٢١</sup>

في عام ١٩٠٢، أُخِبِّطَ جبران على مغادرة باريس للعودة إلى بوسطن لأن والدته كانت مريضة للغاية. أثناء مرافقته والدتها، التي كانت تزداد مرضها، وهو حدث حطم روحها، وبالتحديد في ٤ أبريل، ماتت شقيقتها الحبوبة، سلطانة، بمرض السل (*TBC*). ومع ذلك، لحسن الحظ، يمكن أن يخفف حزن جبران جران على وفاة سلطانة من خلال معرفته بفنانة اسمها جوزفين بريستون بيبيودي (Josephine Preston Peabody). أصبحت جوزفين في النهاية صديقة مقربة لجبران وشجعت جران بشكل كبير على تطوير مواهبه،

<sup>١٩</sup> نفس المرجع، ص. ٢١٩.

<sup>٢٠</sup> أنطو القول، المجموعة الكاملة مؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة، (دار الجليل:

بيروت، ١٩٩٤ م)، ص: ١١.

<sup>٢١</sup> نفس المرجع، ص. ٨٧.

بما في ذلك تقديم جبران لفناني مشهورين في بوسطن. إنه شخص يفهم شخصية وروح جبران، كما أنه معجب جداً بلوحات جبران. لسوء الحظ، كان على جبران أن يعود إلى ابتلاء الحزن لأن جوزفين اضطرت إلى الزواج من شخص آخر واضطرت إلى تركه. تضاعف حزن جبران لأنه بعد عام تقريباً، في ١٢ مارس ١٩٠٣، توفي بيتر، شقيقه الأكبر الذي أصبح عيادة عيش أسرته، من نفس المرض. تلا ذلك بعد أربعة أشهر، في ٢٨ يونيو ١٩٠٣، بوفاة والدته، بدعوى إصابتها بالسل أيضاً.<sup>٢٢</sup>

في ذروة الحزن عندما توفيت والدته، بحسب ماريانا، شقيقه الأصغر، لم يبكي جبران، لكن فجأة تدفق الدم من أنفه وفمه. يشعر جبران بهذا الألم، لأن تأثير والدته بالنسبة لجبران قوي جداً في تشكيل شخصيته. يشعر جبران بالذنب الشديد لإقناعه والدته وإخوته الصغار بالاستقرار في أمريكا، ثم العيش في منطقة تشاينا تاون الملوثة بيئتها. قال جبران مرة أخرى، إذا كانت أسرتكم تعيش في لبنان، وخاصة في بشري التي تطفو على سفوح الجبل بهواء نقى ونقى، فلا يمكن أن يصابوا بهذا المرض الفتاك. وفي نفس الوقت تقريباً مع سلسلة أحداث وفاة عائلته، التهمت النار جميع اللوحات التي تم عرضها في المعرض مع احتراق مبني المعرض، تعرض جبران للدمار بسبب تدمير مجموعة من لوحاته في لحظة.<sup>٢٣</sup>

في عام ١٩٠٤، التقى جبران بشخصين مهمين جداً في حياته. الأول كان تعارفه مع ماري إлизابيث هاسكل (Mary Elizabeth Haskell)، العالمة

<sup>٢٢</sup> Fahrudin Faiz, *Gibranisme*..., hal. 189.

<sup>٢٣</sup> Fahrudin Faiz, ibid, hal. 189.

المهتمة بالفنون والتعليم. أصبح محفزاً ومرشداً لجبران ومرشداً لجبران، حتى أنه أرسل جبران ودفع مقابل ذلك إلى باريس لمواصلة تعليمه. لخدماته، في جميع كتب جبران تقريباً، يشار إلى إسم ماري إليزابيت هاسكل عادة بالاختصار *M.E.H.* دائماً مدرج في صفحة العرض. والثاني أمين غريب صاحب مجلة المهاجر. جعل تقديم جبران وإهتمامه بإمكانيات الشاب جبران محل ثقه كمدير للمجلة. في البداية، منح جبران سلطة الاهتمام بالترتيب الفني، ولكن بعد رؤية إمكانات جبران في الكتابة، قدم بعد ذلك عموداً خاصاً للكتابات جبران في مجلته. من خلال هذه المجلة بدأ جبران في تقديم أفكاره، سواءً في شكل شعر أو نثر. اشتهر اسم جبران. رفع جبران اسمه، مستبعداً أسماءً أخرى كانت تعرف بالفعل باسم كتاب المحجر.<sup>٢٤</sup>

توفي خليل جبران يوم الجمعة الموافق ١٠ من أبريل سنة ١٩٣١ م في الساعة ١١:٠٠ ليلاً في مستشفى سانت فنسنت (St. Vincent) في فرية غريتش (Greenwich). قبل وفاة خليل جبران، أعرب عن رغبته في أن يدفن في مسقط رأسه، قرية بشاري، لبنان. تم دفنه في نهاية المطاف في دير سريكس ماري في لبنان (دير اشتترته ماريانا (أخت جبران) وماري هاسكل وتم تحويله لا حقاً إلى متحف جبران.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٤</sup> لطيف حاتم الزاملبي، التفاعل النصي....، ص. ٥٠.

<sup>٢٥</sup> كرلينا هلمانينا، جبران خليل....، ص: ١٠٠٩.

## بـ. أعماله الأدبية

جبران هو الشخص يتحدث عدة لغات مثل والدته. لذلك بعض أعماله مكتوبة باللغة العربية وبعضها الآخر مكتوب باللغة الإنجليزية. والأعمال المكتوبة باللغة العربية هي:

١. الموسيقي (١٩٠٥ م) هو أول كتاب له كان، في الأصل، مقالاً طويلاً تحدث فيه، دون تعمق، عن الموسيقي وتأثيرها، وازدهارها في الأمم، عارضاً أشهر أبوابها كالنهاوند، والأصفهان، والصبا، الرصد، واصفاً ألحان العود وصف خبير محب. كل ذلك بأسلوب شعري أقرب إلى الاتجاه الميتافيزيقي.<sup>٢٦</sup>

٢. عرائس المروج (١٩٠٦ م) تضمن ثلات أقصاص: أ. رمال الأجيال والنار الخالدة، وفيها يظهر اعتقاد جبران بالتق谬ص، إذا يروي حكاية عاشقين عاشا في السنة ١١٦ ق. م. ثم إختطف الموت من الشاب معشوقته، ليعود العاشقان إلى

الأرض في ربيع سنة ١٨٩٠ م.<sup>٢٧</sup>

بـ. مرتا البانية، يصور فيها طهارة قلب امرأة أوقعها أحد أوغاد المدينة بشركه، فأعادت طفلها بشذوذها. اجتمع بها الكاتب، وهي تختصر، فدار بينهما حديث شجي حول نقاء النفس وأدران الجسد.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٦</sup> أنطوان القوال، الجموعة الكاملة....، ص: ١٥.

<sup>٢٧</sup> نفس المكن.

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤٧.

ج. يوحنا المجنون، وفيه اليسور جبران فطاطة الرهبان بمقابل  
سداحة القروي وعفوته، شانا حملة شعواء على رجال  
الدين.<sup>٢٩</sup>

٣. الأوراج المتمردة (١٩٠٨ م) فيه أربع الأقاقيس. في الأولى (وردة  
الهاني) يتظلم جبران من التقاليد، والشائع الزوجية الإجتماعية،  
ويندد بالزواج التجاري الذي ألفه الشريقيون، قاصداً بعضاً من سيرة  
حسناء جميلة، الزوجت كرها برجل هرم ثري..<sup>٣٠</sup>

٤. الأجنحة المتكسرة (١٩١٢ م) وهي رواية صور فيها جبران الحب  
الذي كان بينه وبين سلمي كرامة، ولكن أبا الفتاة أذعن لمشيئة  
أحد الكطارنة فزوج ابنته بابن أخي المطران، كل ذلك بأسلوب  
سعري وجداوي مشبع بروح التقديس للحب.<sup>٣١</sup>

٥. دموعة وايتسامة (١٩١٤ م) فيه ستة وخمسون مقالاً كتبها بأسلوب  
حاكي فيه مزامير داود، ونشيد سليمان، وسفر أيوب ومراثي  
أرميا، ونبؤات أشعيا، وعظات الناصري. وضمنها ثورة على  
جهل المقاييس البشرية وظلمها، ومحاجة في المحبة، ولأمومة،  
والطفولة، والموت، وشخصية المسيح، وغيرها.<sup>٣٢</sup>

٦. المجنون (١٩١٨ م) هو الأول الكتاب لجبران بالإإنكليزية، ينطوي  
على خمسة وثلاثين فصلاً، كان قد نشر قسماً منها في بعض

<sup>٢٩</sup> نفس المكن.

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤٧.

<sup>٣١</sup> نفس المكن.

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤٨.

المجلات العربية والإنجليزية. وفيه جدد حملته على التقاليد الاجتماعية، والظلم والجهل، فسخر من غبارة الفلاسفة في (اللعين)، وعرض بالرياء الاجتماعي في (بين هجعة ويقظة) و(الأم وابنتها)، وهجا الواقع، ساخرا من الناس في (الكلب الحكيم) و (الناسكان)، و (أطلبوا تحدوا) وغيرها.<sup>٣٣</sup>

٧. المواكب (١٩١٩ م) قصيدة طويلة ساق فيها جبران خواطر فلسفية في أهم شؤون الحياة البشرية، كالخير، والشر، والدين، والحق، والعدل، وغيرها. وفيها تياران ييدون كما لو كانوا حوارا بين شخصين.<sup>٣٤</sup>

٨. السابق (١٩٢٠ م) هو الكتيب الثاني باللغة الإنجليزية فيه خمسة وعشرين مقالاً صغيراً، بعضها قصص صغيرة رمزية (الملك الناسك) (بنت الأسد)، (الجرب والأمم الصغيرة)... وبعضها الآخر خواطر صغيرة، كما في (المحبة)، و (الطمع) و (التوبة).<sup>٣٥</sup>

٩. العواصف (١٩٢٠ م) فيه سبع قصص قصيرة، وبعض المقالات المتنوعة. أما القصص فيبعضها من صنف الحكايات الرمزية: (العاصفة)، (الشيطان)، (الشاعر البعلبكي)، و (البنفسجة الطموح)، وواحدة تروي حادثة غريبة غامضة، هي (ثفينة

<sup>٣٣</sup> نفس المكن.

<sup>٣٤</sup> نفس المرجع، ص: ٣٤٧-٣٤٨.

<sup>٣٥</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤٨-٢٤٩.

الضباب)، واثنتان في النقد الإجتماعي: (السام في الدسم)، و  
٣٦) (ماوراء الرداء).

١٠. البدائع والطرائف (١٩٢١ م) هذا الكتاب ليس سوى مجموعة اختارها صاحب (مكتبة العرب) في مصر من كتابات جبران الذي لم يكن له رأي في اختيارها وتسميتها. وجلها مأخوذ من (دمعة وابتسامة)، و (العواصف) وغيرهما من مؤلفات جبران، مع بعض المقالات التي لم يكن جبران قد نشرها في كتاب، ومنها (وعظتني نفسي)، وفيه يفصل نظره المختلفة عن غيره نحن وطنه لبنان، و (مستقبل اللغة العربية) وهو مقابلة أجراها معه مجلة (الهلال) المصرية في بعض شؤون اللغة العربية و (إرم ذات العمام) وفيه تأمل في مصير الإنسان، والحياة، والموت، والروح، والمادة، ووحدة الوجود، والأمل.  
٣٧.

### ج. جائزة وشرف

خليل جبران كاتب بارز ومحبوب في جميع أنحاء العالم. يمكن إثبات ذلك من خلال الجائزات التي حصل عليها. معظم الجوائز التي حصل عليها في شكل الحفاظ على اسمه باسم النبي والنحت والمتاحف. إليك بعض النصب التذكارية التي تلتقط أسمه، وهي:

١. طوابع باستخدام صورة خليل جبران (نشرتها وزارة البريد والاتصالات اللبنانية في عام ١٩٧١).

<sup>٣٦</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤٩.

<sup>٣٧</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤٩ - ٢٥٠.

٢. حديقة جبران خليل جبران (بيروت، لبنان).
٣. مجموعة جبران خليل جبران (متحف سمية، المكسيك).
٤. متحف جبران خليل جبران (بشاري، لبنان).
٥. طريق خليل جبران، فيل سان لوران (*Ville Saint-Laurent*)، كيبيك (Canada)، تم افتتاحه في ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٨.
٦. حديقة خليل جبران التذكارية (واشنطن العاصمة، التي بنيت في عام ١٩٩٠).
٧. نصب جبران التذكاري (ميدان كوبلي (*Copley Square*)، بوسطن، ماساتشوستس (*Massachusetts*)).
٨. منطقة متحف خليل جبران (متحف سيدرز للتزلج، لبنان)
٩. تمثال خليل جبران (يريفان، أرمينيا، ٢٠٠٥<sup>٣٨</sup>).
١٠. حديقة خليل جبران / *Parcul K. Gibran* خليل جبران (بوخارست، رومانيا)
١١. جناح *Ecole Pasteur* في مونتريال، كيبيك، كندا)
١٢. نصب جبران خليل جبران التذكاري أمام ساحة لاس ناسيويس (*Plaza de las Naciones*، بوينس آيرس)
١٣. تمثال جبران خليل جبران (بني النصب التذكاري العربي، كوريتينا، بارنا، البرازيل)
١٤. تمثال جبران (بانكستاون (*Bankstown*)، سيدني، أستراليا)

<sup>٣٨</sup> نافع المدى، "التزلف والتصاد في قصة "اجبران خليل جبران"، مجلة: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا (٢٠١٠)، ص. ٩.

## الباب الثالث

### إطار النظري

تمثل الأخلاق والقيم الجانب المعنوي أو الروحي في الحضارة الإسلامية، وأيضا الجوهر والأساس الذي تقوم عليه أي حضارة، وفي ذات الوقت تضمن سر بقائها وصمودها عبر التاريخ والأجيال، وهو الجانب الذي إذا اختفى يوما فإنه يؤذن بزوال الدفء المعنوي للإنسان، الذي هو روح الحياة والوجود: فيصير وقد غادرت الرحمة قلبه، وضعف وجدهانه وضميره عن أداء دوره، ولم يعد يعرفحقيقة وجوده فضلا عن حقيقة نفسه، وقد بات مكبلا بقيود مادية لا يعرف منها فكاكا ولا خلاصا.<sup>٣٩</sup>

لم تحظ الحضارات السابقة ولمع اصرة بإسهام كبير ولا دور بارز في جانب الأخلاق والقيم، ويشهد على ذلك علماء الغرب ومفكرهم: فيقول الكاتب الإنجليزي جود: "إن الحضارة الحديثة ليس فيها توازن بين القوة والأخلاق، فالأخلاق متاخرة جدا عن العلم، فقد منحتنا العلوم الطبيعية قوة هائلة، ولكننا نستخدمها بعقل الأطفال والوحش...فالأنحطاط هو خطأ الإنسان في فهم حقيقة مكانته في الكون، وفي إنكاره عالم القيم، الذي يشمل فيم الخير والحق والجمال".<sup>٤٠</sup>

<sup>٣٩</sup> راغب السرجاني، **الأخلاق والقيم في الحضارة الإسلامية**، ([www.rasulullah.net](http://www.rasulullah.net))، ص ١

<sup>٤٠</sup> نفس المرجع، ص ١

## أ. تعريف قيم الأخلاقية

القيم ومفرداتها قيمة، وهي إن كان مبنها في اللغة واحد، إلا أن معانيها قد تتعدد، فهي من قام قوما وقياما وقومه: انتصب واقفا، وقوم العوج: عدله وأزال عوجه، وقوم الأمر: ما يقوم به، وقيمة الشيء: قدره، وقيمة المتعة: ثمنه، والقيم من يقوم بالأمر ويسوسه، والأمة القيمة المستقيمة المعتدلة كما في القرآن (وذلك الدين القيم).<sup>٤١</sup>

والقيم (Values) تعرفها شلبي وآخرون بأنها اهتمام وفضائل لأشياء معينة وهي تلك الأشياء أو الأفكار أو الأعمال التي نعتز ونفخر بها والتي نسعى دائماً لحفظها عليها، والقيم ما هي إلا عملية يقوم بها الإنسان وتنتهي هذه العملية لإصدار حكم على شيء أو موضوع أو موقف ما، أي أن الفرد يقوم بأحكام منبثقة من واقع تعاملنا مع الأشياء ومن واقع خبرتنا بها في مواقف معينة.<sup>٤٢</sup>

وتعنى كلمة الأخلاق (Ethics) التوافق مع معايير أو قيم سلوك أو أدب يختص في الغالب بالمهن. وتعنى أيضاً على أنها معايير للتصنيف والسلوك التي تتوقع أن يتبعها الناس وترتبط الأخلاق الشخصية بفعالات الفرد اليومية.<sup>٤٣</sup>

<sup>٤١</sup> خولة ثابت، "مصادر القيم في الفكر الإسلامي"، رسالة الماجister، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٥، ص ٥

<sup>٤٢</sup> رشا رشاد محمود منصور، "القيم الأخلاقية من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي"، المؤتمر العلمي الدولي السادس، ٢١ مارس ٢٠١٩، ص ٨

<sup>٤٣</sup> رغدة عابد عط الله المربيات، "أثر الأخلاقيات للمنظمة على السلوك الأخلاقي وأداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية في مدينة عمان"، رسالة الماجister، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١١، ص ١٧

والأخلاق هي الدراسة الفلسفية للقيم الأخلاقية للسلوك الإنساني والقوانين والمبادئ التي يجب أن تحكمه. وهي المعتقدات والأفكار والنظريات التي تسهل وضع المعايير. والمبادئ الأخلاقية هي تعني بتصرفات الإنسان أو تتعلق بها، خصوصا التمييز بين الجيد والسيء، والصواب والخطأ.<sup>٤٤</sup>

ويحمل مفهوم الأخلاقيات في عالم الأفعال معانٍ ومضامين كثيرة، تدور معظمها حول قواعد السلوك الإنساني، من حيث من هو مقبول وغير مقبول لدى الآخرين، ويتفق المختصون والباحثون في تعريف الأخلاقيات من حيث المضمون والجوهر، وإن اختلفوا من حيث الشكل والأسلوب، على أن أخلاقيات الأفعال تمثل المسائل الأخلاقية حول ماذا يجب أن يكون، وما لا يجب أن يكون لإيجاز أنواع مختلفة من الأفعال.<sup>٤٥</sup>

أما قيم الأخلاقية (*Moral Values*) هي مجموعة متسبة من الأخلاقيات التي تنظم العلاقات بين أفراد الأسرة مع بعضهم البعض وبين المجتمع مع بعضهم البعض، وتراعي حقوق الآخر في الأمان، والمساوة دون تمييز أو تمهيش أو استبعاد. ويعرف مزروع على أنها مجموعة المبادئ التي تعمل على احترام الإنسان نفسه وللآخرين، وصياغته سلوكياته بما يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد العامة التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع.<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٤</sup> يونيسف، تعلم العيش معا برنامج التواصل بين الثقافات والأديان لتعليم الأخلاق، (د.ن:

٢٠١١، ص ٨ Arigatou International

<sup>٤٥</sup> رغدة عابد عط الله المربيات، "أثر الأخلاقيات للمنظمة...، ص ١٧

<sup>٤٦</sup> رشا رشاد محمود منصور، "القيم الأخلاقية من الأسرة ...، ص ٨

## ب. تعريف علم الأخلاق

عُرف علم الأخلاق بعدة تعريفات منها:

١. علم الأخلاق هو جملة قواعد وأسس التي يعرف بواسطتها الإنسان معيار الخير في سلوك ما.

٢. علم الأخلاق هو: علم تحديد معايير وقواعد السلوك، أو هي علم التعريف على الحقوق الواجبات.

٣. علم الأخلاق: علم الموضوعه أحکام قيمة تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح.<sup>٤٧</sup>

يتكلم هذ العلم عن السلوك الحسن والقبح والصفات المقبولة وغير المقبولة وبعبارة أخرى عن الفضائل والرذائل. وكذلك يتحدث عن الأفعال التي ينبغي فعلها أو تركها، وعن الصفات التي ينبغي تنميتها أم تحجيمها.<sup>٤٨</sup>

إن العلم الأخلاق يبحث أيضاً عن صفات كالكرم والبخل والشجاعة والجبن والتي يمكن تحصيلها أو إزالتها باختيارنا وإرادتنا أو التي يمكن السيطرة عليها والتحكم بها. وكذلك يعرض هذا العلم للسلوك الاختياري الناشئ عن تلك الصفات الداخلية التي تحدد مسيرنا واتجاهنا وبالتالي تقوية هذه الصفات المتحركة أو تضييعها.<sup>٤٩</sup>

بناء على ذلك القواعد الأخلاقية يمكن الحكم على أي عمل أو صفة بأنه حسن أو قبيح، وكذلك أيهما الصحيح وأيهما الخطأ، وكذلك المقبول

<sup>٤٧</sup> نفس المرجع، ص ٢.

<sup>٤٨</sup> محتي مصباح، أساس الأخلاق: منهج الجديد في تعليم فلسفة الأخلاق، (بيروت: مركز نون للتأليف والترجمة، ٢٠١١). ط. ١، ص ١٩.

<sup>٤٩</sup> نفس المرجع، ص ١٩.

منهما وغير المقبول، وما ينبغي فعله منها وما لا ينبغي كذلك. وكما ترى فإن جميع هذه الأمور مفيدة في الوصول إلى الهدف المنشود من الحياة. وبشكل مختصر يمكن القول إن العلم الأخلاق هو ذلك العلم الذي يتكلم عن القيمة الصفات والسلوكيات الاختيارية وضرورة وجودها عند الإنسان.<sup>٥٠</sup>

لهذا، لابد للباحث في العلم الأخلاق من تبيان الصلة بينه وبين ما يمثُّل إليه من العلوم الأخرى بسبب من الأسباب: حتى يكون على بيته ما يرتبط منها ببحثه. وهذا نحن أولاً نذكر كلمة عن هذا الموضوع مكتفين بذلك ببيان ما تمس إليه الحاجة من هذه العلاقات، وخاصة بينه وبين العلوم التي هي أمس به رحماً وأقرب إليه وشيعة.<sup>٥١</sup>

والخلاصة: أن موضوع علم الأخلاق هي الأعمال التي صدرت من العامل عن عمد وإختيار، يعلم صاحبها وقت علمها ماذا يعمل، وكذلك الأعمال التي صدرت لا عن إرادة ولكن يمكن تخمين تجنب وقوعها عندما كان مریداً مختاراً، فهذا النوعان يحكم عليهما بالخير أو الشر - وأما ما يصدر لا عن إرادة وشعور، ولا يمكن تخمينه في حالة الإختيار، فليس من موضوع علم الأخلاق.<sup>٥٢</sup>

<sup>٥٠</sup> نفس المرجع، ص ٩١.

<sup>٥١</sup> محمد يوسف موسى، مرجع السابق، ص ٣٩.

<sup>٥٢</sup> محمد يوسف موسى، مباحث في فلسفة الأخلاق...، ص ١١.

## ج. أنواع الأخلاق

### أ. تعريف الأخلاق الحمودة

قال سبحانه وتعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ".<sup>٥٣</sup> في هذه الآية أمر ونهي، في بدايتها أمرنا بالتحلي بالأخلاق الحمودة وبعدها نهانا عن الأخلاق المزومة. قوله سبحانه وتعالى: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَلِينَ".<sup>٤٠</sup> ويقول تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا".<sup>٥٥</sup> ويقول سبحانه وتعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ". والتزكية في مدلولها ومعناها تعني تهذيب النفس باطناً وظاهراً، في حركاته وسكناته..<sup>٥٦</sup>

الناس بنو آدم، وأدم خلق من تراب. فالإنسان جسد وروح، ظاهر وباطن، والأخلاق الإسلامية تمثل صورة الإنسان الباطنة، والتي محلها القلب، وهذه الصورة الباطنة هي قوام شخصية الإنسان المسلم، فالإنسان لا يقاس بطوله وعرضه، أولونه وجماله، أو فقره وغناه، وإنما بأخلاقه وأعماله المعيرة عن هذه الأخلاق، يقول تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكُمْ يُنْظَرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ".<sup>٥٧</sup>

<sup>٥٣</sup> القرآن الكريم، سورة النحل الآية: ٩٠

<sup>٤٠</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف الآية: ١٩٩

<sup>٥٥</sup> القرآن الكريم، سورة الشمس الآيات: ١٠-٩

<sup>٥٦</sup> القرآن الكريم، سورة الأعلى الآيات: ٤-١٥

<sup>٥٧</sup> نفس المراجع، ص: ١١

الأخلاق المحمودة يظهر أثرها في سلوك الفرد، والمجتمع، فإنها تزرع نفس صاحبها من الرحمة، والصدق، والعدل، والأمانة، والحياة، والعفة، والتعاون، والإخلاص، والتواضع، والعناء، والدافع الكفاح، والوطنية، وغير ذلك من القيم والأخلاق السامية، فالأخلاق هي أساس الفلاح والنجاح للفرد والمجتمع<sup>58</sup>.

وجمع بعضهم علامات حسن الخلق فقال: هو ان يكون كثير الحياة قليل الأذى، كثير الصلاح صدوق اللسان، قليل الكلام كثير العمل، قليل الزلل قليل الفضول، برا وصولا وقورا صبورا شكورا، رضيا حلما رفيقا عفيفا شقيقا، لا لعنا ولا سبابا ولا تماما ولا مغتابا ولا عجولا ولا حقدوا ولا بخيلا ولا حسودا، بشاشا هشاشا، يحب في الله ويبغض في الله، ويرضى في الله ويغضب في الله، فهذا هو حسن الخلق. ومن وسائل اكتساب الأخلاق الصبر: قال ابن القيم رحمه الله: حسن الخلق يقوم على أربعة أركان، لا ينصرور قيام ساقه إلا عليها: الصبر، والعفة، والشجاعة، والعدل،<sup>59</sup>.

وهي الأخلاق التي حدث إسلام على التحلي بها، وجعلها معيار السلوك السوي، وعمل على غرسها نفوس الناشئة منذ طفولتهم المبكرة، و هناك من جملة من الأخلاق المهمودة التي حدث عليها الإسلام، وتتمثلُ بـ: الإخلاص، والحسان، والاستقامة، والاتقوى، والحياء، والأمانة، والرحمة، والرفق، والحلم ، والصدق ، والصبر ، والتواضع ، والكرم، والاقتصاد ، والعدل ، والشجاعة ،

<sup>58</sup> نفس المكان.

<sup>59</sup> الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالى، "إحياء علوم الدين"، بيروت-لبنان، ٢٠٠٥، ص: ١٣.

والاصلاح ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنصيحة، والمرءة ،  
والقناعة.<sup>٦٠</sup>

وقال: وهو على ثلاثة أنواع: صبر بالله، وصبر لله، وصبر مع الله.  
فالأول: صبر الإستعانة به، ورؤيته أنه هو المصبر، وأن الصبر العبد بربه لابن نفسه،  
كما قال تعالى: واصبر وما صبرك إلا بالله. والثاني: الصبر لله، وهو أن يكون  
الباعث له على الصبر محبة الله، وإرادة وجهه، والتقرب إليه لا لإظهار قوة  
النفس، والاستحمداد إلى الحق.<sup>٦١</sup> الثالث: الصبر مع الله، وهو دوران العبد مع  
مراد الله الديني منه، ومع أحكامه الدينية، صابرا نفسه معها، سائرا يسيرها. أين  
ما توجهت ركائزها. فإذا حرص المرء على اكتساب الفضائل، وألزم نفسه على  
التخلق بالمحاسن، ولم يرض من منقبة إلا بأعلاها، ولم يقف عند فضيلة إلا  
وطلب الزيادة عليها، نال مكارم الأخلاق.<sup>٦٢</sup>

## ٢. الأخلاق مذمومة

قال ابن القيم: ومن عقوباتها [أي المعاصي وسوء الأخلاق] سقوط  
الجاه والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه، فإن أكرم الخلق عند الله أتقاهم،  
وأقربهم منه منزلة أطوعهم له، وعلى قدر طاعة العبد له تكون منزلته عنده، فإذا  
عصاه وخالف أمره سقط من عينه، فأسقطه من قلوب عباده، وإذا لم يبق له  
وجاء عند الخلق، وهان عليهم عاملوه، على حسب ذلك، فعاش بينهم

<sup>٦٠</sup> ابراهيم جمل جمعة، التربية الحلقية في السنة النبوية الشريفة دراسة تحليلية، جامعة عين شمس كلية

التربية الجمعية المصرية للقراء والمعرفة، ٢٠٠١، ص ٩٧

<sup>٦١</sup> أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامي، مساوى الأخلاق ومزموتها، مكتبة السوادي التوزيع،

الطبعة الأولى، ١٩٩٢، ص: ٧٢

<sup>٦٢</sup> محمد الملا حسين، "الأخلاق الحسنة المحمودة في الإسلام". مرجع السابق، ص: ١٤

أسواعيش: خامل الذكر، ساقط القدر، زري الحال، لا حرمة له، فلا فرح له، ولا سرور، فإن خمول الذكر وسقوط القدر والجاه، يجلب كل عم وهم وحزن، ولا سرور معه ولا فرح، وأين هذا الألم من لذة المعصية. ومن أعظم نعم الله على العبد، أن يرفع له بين العالمين ذكره، ويعلى له قدره.<sup>٦٣</sup>

الأخلاق مذمومة وهي التي أمر الاسلام بتجنبها، لأنها تلحق أفعى الاذى بالفرد والمجتمع، وهناك جملة من الاخلاق المذمومة التي يجب الابتعاد عنها وهي: الفحش، والخيانة، والعنف، والغيبة، والنعيمة، والكذب، والكرب، والبخل، والاسراف، والجبن، والنفاق، والتجسس، والظن، والظلم، والظن ، واٍتسد والشماتة ، والرياء<sup>٦٤</sup>.

فالخلق المحمودة صفة سيد المرسلين، وأفضل أعمال الصديقين، وهو على التحقيق شطر الدين، وثرة مجاهدة المتقين، ورياضة المتعبدین، والأخلاق المزمومة هي السموم الفاتلة والمehlerات الدمعة والمخازي الفاضحة، والرذائل الواضحة والخبائث المبعدة من جوار رب العالمين، المنخرطة بصاحبها في سلك الشياطين، وهي الأبواب المفتوحة من القلب إلى نعيم الجنان وجوار الرحمن، والأخلاق الخبيثة أمراض القلوب وأسقام النفوس إلا أنه مرض يفوت حياة الأبد.<sup>٦٥</sup>

وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم هن علامه المؤمن والمنافق فقال:  
"إن المؤمن همه في الصلاة والصيام والعبادة، والمنافق همه في الطعام والشراب"

<sup>٦٣</sup> نفس المرجع، ص: ٤٥

<sup>٦٤</sup> ابراهيم جمل جمعة، التربية الخلقية.....، ٢٠٠١، ص ٩٧

<sup>٦٥</sup> الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالى، "إحياء علوم الدين" ، ب.ص: ٩٢٩

كالبهيمة. وقال حائم الأصم: المؤمن مشغول بالتفكير وال عبر، والمنافق مشغول بالحرص والأمل، والمؤمن ايس من كل احد إلا من الله، والمنافق راج كل احد إلا من الله، والمؤمن آمن من كل احد إلا من الله، والمنافق خائف من كل احد إلا من الله، والمؤمن يقدم ماله دون دينه، والمنافق يقدم دينه دون ماله، والمؤمن يحسن ويبكي، والمنافق يسيء ويضحك، والمؤمن يجب الخلوة والوحدة، والمنافق يجب الخلطة والملا، والمؤمن يزرع ويخشى الفساد، والمنافق يقلع ويرجو الحصاد، والمؤمن يأمر وينهى للسياسة فيصلح، والمنافق يأمر وينهى المرياسة.<sup>٦٦</sup>

الأخلاق الماهائية هي أخلاق يجب أن يتبناها كل مسلم ، وفي الإسلام بعض الصفات الدينية التي تتعارض مع الصفات الحميدة ، والأشخاص الذين يرتكبون صفات مشينة يدخلون في فئة الأشخاص الذين لا يتسم بهم بالكمال " و مثل منه وهي سوء الأدب، كالكذب، والجبن، والبخل، والإضطهاد الإجتماعي، والطمع، والفتور الشعوري، وغير ذلك".<sup>٦٧</sup>



<sup>٦٦</sup> نفس المرجع، ص: ٩٥٣

<sup>٦٧</sup> محمد يوسف موسى، مرجع السابق ، ص: ٢٧

## د. مصدر الأخلاق الإسلامية

يمكن أن نجمل مصادر الأخلاق الإسلامية في مصدرين رئيسيين: هما إعظم ما تستمدّ منه هذه الأخلاق، كتب الله عز وجل، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الصالحة:

### ١. القرآن الكريم

هو مصدر الأول للأخلاق، والآيات التي تضمنت الدعوة إلى مكارم الأخلاق والنهي عن المساوئها كثيرة، منها قول تعالى:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (النحل: ٩٠)  
وقوله تعالى: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ  
وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا  
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (الأعراف: ٣٣) إلى غير ذلك.<sup>٦٨</sup>

ويدلنا على أصلية هذا المصدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصفه الله عز وجل بالخلق العظيم تصفه عائشة رضي الله عنها بقولها: (كان خلق الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن). ومعنى ذلك كما يقول ابن كثير: (أنه قد ألزم نفسه ألا يفعل إلا ما أمره به القرآن، ولا يترك إلا مانحاه عنه القرآن، فصار امتناع أمر ربه خلقا له وسجدة، صلوات الله وسلامه عليه إلى يوم الدين).<sup>٦٩</sup>

<sup>٦٨</sup> علوى بن عبد القادر السقاف، موسوعة الأخلاق، ص. ٢٣.

<sup>٦٩</sup> نفس المرجع، ص. ٢٤.

## ٢. السنة النبوة

والمراد من السنة ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أقوال وأفعال، وتقريرات، وتعتبر السنة النبوة الصحيحة هي مصدر الثاني للأخلاق، يقول الله تعالى: **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَإِنَّتَهُوا هُوَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** (الحشر: ٧)، وقال تعالى: **فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُدًى لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَخْسَنُ تَأْوِيلًا** (النساء: ٥٩). قال إبراهيم الحربي: (ينبغي للرجل إذا سمع شيئاً من آداب النبي صلى الله عليه وسلم أن يتمسك به). ولذا حرص الصحابة رضوان الله عليهم واهتماموا كبيراً، وخلقوا بالأخلاق الحسنة مستندين في ذلك إلى ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فهم قدوتنا وسلفنا الصالح في الأخلاق.

### هـ. أنواع قيم الأخلاقية

اختلقت وجهات نظر الباحثين في تحديدتهم أنواع القيم الأخلاقية وهذا ناتج عن اختلاف الأبعاد والمفاهيم التي وصفت القيم الأخلاقية واختلاف المدخل التي اعتمدوها في هذا الوصف فضلاً عن صعوبة

<sup>٧٠</sup> نفس المرجع، ص. ٢٤

قياس القيم الأخلاقية التي تعد هي الأخرى سبباً مهماً في تعدد هذه الانواع فقد رکز (gaidan,1981,36) على نوعين هما (الثبات والقيم).<sup>٧١</sup>  
 الى واحد وعشرون نوعاً من القيم الأخلاقية تمثل في ( النزاهة، الامنة، الوفاء، الالتزام بالقوانين، الصبر، الصدق، القناعة، الحكمة، العدالة، الخوف من الله، التواضع، المودة، النصح والمشورة، الثبات، المدح، طاعة المدراء، الرجاء، العفو، رحابة الصدر، الاعتدال، التعاون).<sup>٧٢</sup>

## ١. أركان الخير (حسن الخلق) والشر

إن النظام الأخلاقي في الإسلام، وهو نظام واسع وشامل، لذا سوف نقتصر هنا على ذكر أركان حسن الخلق التي بها تحسن علاقات الناس ويعم الأمان والاستقرار بينهم، وهي أركان يتفرع عنها جميع الأخلاق الأخرى، وقد ذكرها ابن القيم في مدارجه عندما قال : حسن الخلق يقوم على ثلاثة أركان لا يتصور قيام ساقه إلا عليها: العناية، القومية، حب الوطن.

١. فلعنية: عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله ص م قل : المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه و من كان في حاجة اخية كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربات يوم

<sup>٧١</sup> الساعدي، مؤيد يوسف، اخلاقيات الادارة واثرها في الرقابة الدارية على وفق انموذج الشقة،

الرسالة : ما جستير غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٧

<sup>٧٢</sup> غوشة، زكي راتب، ، ترقية وتأصيل قيم وAxlaقيات الخدمة المدنية بما ينسجم وال מורوثات العربية ويتنااسب واحتياجات التحديث، المجلة العربية للإدراة ، ١٩٨٨ ، ص

القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة (رواه البخاري،<sup>٧٣</sup>  
**استعداد للتضحية:** يعني الإرادة إرادة القلب الصادق ، وعدم توقع  
 المكافآت أو بإرادته. بينما التضحية هي التضحية تعني امتلاك شيء  
 مملوك على الرغم من أنه يسبب المعاناة لنفسه.<sup>٧٤</sup> **حب الوطن :** لا  
 ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن  
 تبروهم وتقسّطوا إن الله يحب المحسنين (٨) إنما ينهاكم الله عن  
 الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم  
 أن تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون(٩) {المتحنة ٩، ٨} .<sup>٧٥</sup>

#### و. أهمية قيم الأخلاقية

ولأهمية قيم الأخلاقية في ميزان الله جل وعلا فقد مدح رسوله الكريم  
 صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سموات بقوله "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ حُكْمٍ عَظِيمٍ"  
 (القلم: ٤) وهو خلق القرآن الكريم، كما أجمل رسولنا الكريم محمد صلى الله  
 عليه وسلم رسالته السماوية بالقيم الأخلاقية فقال: إنما بعثت لأنتم مكارم  
 الأخلاق. وفاق الأمم في كافة الحالات، فكان من الآثار الإيجابية التي  
 انعكست من خلال السلوكات الأخلاقية الرائعة، والقدرة الحسنة للجيل المسلم  
 أن دخل في هذا الدين شعوب بكمالها.<sup>٧٦</sup>

<sup>٧٣</sup> أبي إدريس محمد، صحيح البخاري جزء ١ ، بيروت - درالكتب الإمامية، ١٩٩٢ ، ص ٢٤٦

<sup>٧٤</sup> Sofan Amri, dkk. **Implementasi Pendidikan Karakter Dalam Pembelajaran** (Jakarta: Tim Prestasi Pustaka, 2011), hal 3-4.

<sup>٧٥</sup> القرآن الكريم، سورة المتحنة الآياتان، ٩-٨

<sup>٧٦</sup> عمر علي دحلان و محمد عوض شبير، "القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة  
 لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين" ، ٢٥ أكتوبر ٢٠١٨ ، ص ٢

## الباب الرابع

### تحليل القيم الأخلاقية

في هذا الباب سيرحلل البحث عن القيم الاخلاق المضمونة في قصة القصيرة "مات اهلي" لخليل جبران. والبحث في هذا الباب ينقسم الى موضوعين و هما، اولا مختصر عن قصة القصيرة ، ثانيا التحليل قيم الاخلاق في قصة القصيرة "مات اهلي" في ثنة المذكورة.

#### أ. مختصر عن قصة القصيرة

كانت القصة القصيرة "مات اهلي" كتبها خليل جبران وجمع بها في رواية العواصف لجبران خليل جبران، وقد طبعها في دار العرب، القاهرة. وحكي فيها عن رجل بعيد عن وطنه، مات أهله أي شعبه وهو قيد الحياة يندب أهله في وحده وينفرد، وعليه أن ينظر المعاناة شعبه من الأرض بعيد. وغمرت الدموع والدماء هضبات بلاده، مات شعبه جائعاً، وهو في بلاد القصيرة يسير بين قوم فرحين مغبوطين يتناولون المأكل الشهية والمشراب الطيبة وينامون على الأسرة الناعمة ويضحكون للأيام والأيام تضحك لهم. مات أهله أذل ميتة وهو يعيش في رغد وسلام، وهذه مأساة مستتبة مسرح نفسه.

ب. قيم الأخلاقية في قصة القصيرة "مات اهلي"

كان الأخلاق من أقصى المقام في الإسلام، ويحتاج كل إنسان إلى فلسفة تحكم سلوكه، أما الأخلاق فهو الذي يحكم شؤون الحياة الإنسان في كل

صوب وحدب. ويتم الغاية الإسلام نفسه ليؤدب خلوق البشر من خلال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم . فقد مدح الله جلا وعلا رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سموات بقوله : **وَإِنَّكَ لَعَلَّا حُلْقِ عَظِيمٍ** (القلم: ٤) وهو خلق القرآن الكريم. وأجمل رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم رسالته السموية بالقيم الأخلاقية فقال: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. (رواه بخاري) أما قيم الأخلاقية في قصة القصيرة "مات أهلي" تتكون على عنصرين، هي: الأخلاق الإيجابي والأخلاق السلبي. أما التحليل التفصيلي كالتالي:

## ١. الأخلاق المحمودة

إن قيم الأخلاقية الإيجابية في قصة القصيرة السابقة تتكون عن بضعة النوع منها:

### أ. العناية

العناية : المواقف والأفعال التي دائماً ت يريد تقديم المساعدة للأشخاص الآخرين والمجتمع الذين بحاجة إلى ".مات أهلي" من قصة القصيرة التي كتبها أديب المهجـر خليل جبران، وهو انصـرف من لبنان وهاجر إلى بستون Boston أي منطقة صغيرة في أمريكي، ويستقر هناك. ويحتوي فيها قيمة العناية بوطنه بالرغم أنه ابتعد عن معانـاة بلاده وحزـنـها. أما العناية من تنفيذ الأخـلاق الإيجـابـية، كما وجد في الفقرة التالية:

مات أهلي وأهلكـو، أـيهـا السـورـيونـ، فـمـاـذا نـسـتـطـيعـ أنـ تـفـعـلـ لـمـ يـمـتـ منهمـ إـنـ نـواـحـنـاـ لـاـ يـسـدـ رـقـمـهـمـ، وـدـمـوعـنـاـ لـاـ تـرـوـيـ غـلـيلـهـمـ إـذـنـ ماـذاـ تـفـعـلـ لـنـنـقـدـهـمـ مـنـ الجـوـعـ وـالـشـدـةـ؟

هل نبقى مرتين، متزدين، متکاسلين، مشغولين عن المأساة العظمى

بتوافه الحياة وصغارها؟<sup>٧٧</sup>

الشرق الأوسط منطقة مليئة بالصراعات التي يبدو أنه لا يتوقف أبداً.

الشرق الأوسط منطقة لا تخلو عن الصراع بسبب تملّكها الموارد الطبيعية أي النفط. المصالح المختلفة للدول سواء كانت دول المنتمية في منطقة الشرق الأوسط والتي لا تنتمي إلى هذه المنطقة، في محاولة لتحقيق مصالح بعضهم البعض بشتى الطرق. بهذه التؤدي استقرار في الشرق الأوسط لم تزال في بؤرة المهمة في الدولية. وقع سوريا في آسيا، بتحديد في غرب آسيا المعروف بمنطقة الشرق الأوسط، وتعرف بالعربية بالشام، وفي الإنجليزية تعرف با-Levant.<sup>٧٨</sup>

سورية منطقة الإسلامية في الشرق الأوسط مليئة بالصراع، وخليل جبران أنه أديب الشرقية ، تولد بلبنان وقضى طفولته فيها، ولو أنه من لبنان لكنه يهتم بمصلحة السوريين، لأنهم من الشرق الأوسط. كان جبران يرغب عن الصراع في وطنه أي شرق الأوسط. عبر عن حرصه على السورية من خلال أعماله الأدبية، أنه يشعر بما يشعر به الشعب السوري من المعاناة والدموع والدماء. ويقول لهم ماذا نستطيع أن نفعل لمن لم يمت منهم. إن نواحنا لا يسد رقمهم، ودموعنا لا تروي غليلهم.

<sup>٧٧</sup> جبران خليل جبران، *العواصف* جبران خليل جبران، (القاهرة: دار العرب للبستاني، د س)، ص

<sup>٧٨</sup> Darmi ko Suhendra, “Relasi Timur dan Barat Dalam Permasalahan Konflik di Suriah”, West, Islam, Conflict. Vol. XV. No.1, 2019, hal. 108.

## بـ. استعداد للتضحية

استعداد للتضحية: يعني الإرادة إرادة القلب الصادق ، وعدم توقع المكافآت أو بإرادته. بينما التضحية هي التضحية تعني امتلاك شيء مملوك على الرغم من أنه يسبب المعاناة لنفسه. الاستعداد للتضحية لمن يريد القتال جزء من شخصية جديرة بالثناء ، حيث نقل خليل جبران من خلال قصة قصيرة دعم الأمة السورية ، من أجل بناء روح المقاتلين السوريين على وجه الخصوص ليكونوا على استعداد للتضحية من أجل من أجل الوطن ، أتمنى أن يكون الدافع وراء النضال قد تم إيصاله. في الفقرة التالية:

لو ثار قومي على حكامهم الطغاة وما توا جمعياً متمردين لقيت إن الموت في سبيل الحرية لأشرف من الحياة في ظلال الإسلام. ومن يعتنق الأدبية والسيف في يده كان خالداً بخلود الحق.

لو اشتركت أمتي بحرب الأمم وانفرضت عن بكرة أيها في ساحة القتال لقيت هي العاطفة الموجاء تحصر بعزمها الأعصاب الخضراء واليابسة معاً، والموت تحت أعصاب العواطف لأشرف منه بين دراعي الشيخوخة.<sup>٧٩</sup>

في القرون الماضية ، كان الشرق والغرب كذلك بالفعل تشارك في مختلف ساحات الصراعات السياسية وساحات المعارك العسكرية. كل طرف لديه المصالح العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية عكس. التوسعات الإقليمية والفتورات الإسلامية للغرب (مع سيطرة الأندلس أو إسبانيا من قبل المسلمين) في القرن ٨ إلى القرن ١٣

<sup>٧٩</sup> جبران خليل جبران، العواصف جبران خليل جبران...، ص ٨٦

يعكس حدوث تأثير الموجات والعواصف النزاعات التي يصعب الوصول إلى نقطة التقاء أو حلها سلام. بين الشرق والغرب غالباً ما توجد مواجهات، قتال بعضهم البعض ، والانخناه بعضهم البعض لفزيمة المعارضين السياسيين والعسكريين في ساحات القتال المختلفة. الشرق والغرب متورطون في معركة

سياسية والجيش الملطخ بالدماء.<sup>٨٠</sup>

كن خليل جبران في قرن ١٩-١٨٨٣ (٦ يناير) قد سرر النزعة بين الشرق والغرب، بناء على ذلك ينقل الروح القتالية ان يحاربو الحكومة الظالمة، لقوية عزمهم على الدفاع عن وطنهم ، وإذا ماتوا في الحرب أفضل من الحياة في ظلام المستعمر.

في هذه الفقرة يريد الكاتب أيضاً أن ينقل روح مواصلة التضحية لسوريا مواصلة محاربة الظلم ، وإذا ماتوا في ساحة المعركة سيكون موتهم أشرف من الموت في الشيخوخة.

### ج. حب الوطن

حب الوطن: جملة مكونة من جملتين حب و الوطن ، مما يعني حب الوطن، حب الوطن الذي تمتلكها الجسم، وهي من أخلاقية المحمودة، كما كُتبت في الفقرة التالية:

لو كنت جائعاً بين أهلي الجائعين مضطهدًا بين قومي المضطهددين لكنني الأيم أحاف وطأة على صدورى، واللهم أقل سواد أمام عيني. لأن من

<sup>٨٠</sup> Darmi ko Suhendra, “Relasi Timur dan Barat Dalam Permasalahan Konflik di Suriah”, hal. 104

يشارك بالأُسى والشدة يشعر بذلك التعزية العلوية التي يولدها الاستشهاد، بل يفتخر بنفسه لأنه يموت بريئاً مع الأرياء.<sup>١١</sup>

يتضمن فيها عناصر هب الوطن، حيث يحب السوريون وطنهم، وبعضهم سيتقررون هناك بأي الظروف المخاطرة، وبعضهم يختارون مغادرة وانصراف من وطنهم لحصول على قيد الحياة. وقال الروائي ومن يختار المقام والعيش ببلده ويشارك شعوّبهم في السراء والضراء وحين الحزن والمعاناة يشعر التعزية العلوية التي يولدها الاستشهاد، بل يفتخر بنفسه لأنه يموت بشعبه مع المفاكحون.

## ١. الأخلاق المذمومة

كانت القيم الأخلاقية المذمومة في قصة القصيرة السابقة تتكون من عدة الأجزاء، منها:

### أ. إضطهاد الإجتماعي

الاضطهاد الاجتماعي كثير ما يحدث في الواقعى المجتمع، فردياً كان أو مجتمعاً. تصبح ممارسة اضطهاد الاجتماعي استهلاكاً عاماً يصعب تدميره. وفي شريعة الإسلامية أنها من أخلاق السلبية التي تمنع القيام بها. أما اضطهاد

الاجتماعي الموجود في قصة القصيرة "مات أهلي" كما يلي:

ماتوا لأنهم لم يكونوا مجرمين.

ماتوا لأنهم لم يظلموا الظالمين.

ماتوا لأنهم لم يكونوا مسلمين.

ماتوا جوعاً في الأرض التي تادر لينا وعسلاً.<sup>١٢</sup>

<sup>١١</sup> جبران خليل جبران، العواصف لجبران خليل جبران...، ص ٨٤

عاش خليل جبران بين القرن ١٨ و ١٩، لذلك عرفنا أن في الفقرة السابقة فيها تطبيق الاضطهاد الاجتماعي الذي حدث بين القرنين. الصراع بين الشرق والغرب يؤدي للأبرياء يتحملون عبء شعبه، سوريا كانت أو مناطق في شرق الأوسط. كانت مجموعة معينة تضطهد الأبرياء الذين يحبون السلام لتحقيق مكاسب الأفرادي والسياسي والاقتصادي وما إلى ذلك. غمرت الأبرياء الدموع والدماء في حياتهم، وتخاذلوا لأنهم لم يظلموا الظالمين. ووطنهم غنية ومليئة بالموارد الطبيعية تخصيصا النفط، فإن هذا عامل الرئيسي في الصراعات المتكررة فيه. ومواطنها لا يتمتعون بثروات بلادهم وماتوا جوعا في الأرض التي تدر لبنا وعسلا.

## ب. الطمع

الطعم: أفعال مدفوعة بالشهوة التي تأتي من وساوس الشيطان، الطمع في قصة القصيرة "مات أهلي" مكتوب في الفقرة التالية:  
ماتوا لأن الثعبان الجهنمي قد التهم كل ما في حقولهم من المواشي وما في أحراجهم من الأوقات.

ماتوا لأن الأفاعي وأبناء الأفاعي قد نفثوا السموم في الفضاء الذي كانت تملؤه أنفاس الأرز وعطور الورود واليسعدين.<sup>٨٣</sup>

قال الروائي في الفقرة الأعلاها: لقد خرجت الثعبان الجهنمي، وهذه تسمية مثبتة للاستبداد تحت ستار الحكم والأفاعي أبناء الأفاعي. وهم يذبون الأبرياء بقسواتهم وطمعهم، ودمروا ثرواتهم، وحرثتهم مصادرة، ومواردهم

<sup>٨٢</sup> جبران خليل جبران، العواصف لجبران خليل جبران...، ص ٨٧

<sup>٨٣</sup> جبران خليل جبران، العواصف لجبران خليل جبران...، ص ٨٧

منهوب، وعاني الناس معاناة العظيمة في بلدتهم . وأصابهم البكاء بالدماء والدماء و الجوع لأن الافاعي ورتبتهم يضطهدونهم. هذا هو الطموع الذي فعله الطغيان الشرقي الأوسط بشعبه، أصبحت قيم الأخلاقية ملاحظة مكتوبة في الكتب العظيم مجردًا، وكان تطبيقه في حياة اليومية إلا خطاب لبعض الناس.

ج. فتور الشعور

**فتر الشعور:** حالة الشخص الذي لا يبالي ولا يهتم بمحیطه، أما فتور الشعور جاء في الفقرة التالية:

يقولون لي "مانكبة بلادك سوى جزء من نبكة العالم، وما الدموع والدماء التي هرقت في بلادك سوى قطرات من نهر الدماء والدموع المتتدفق ليلاً ونهاراً في أودية الأرض وسهوها".<sup>٨٤</sup>

خليل جبران باعتباره شاعر المهجـر ويعيش سليما في بستون Boston وبعده عن معانـاه فيها، بخلاف بما يشعر بها شعبـه في الشرق الأوسط عـاما ولبنـان خصـا. له فتوـر الشعـور لشعبـه ويـهتم به اهـتماما كثـيرا. وـتم اهـتمامـه في عمـلية الأـدبـيـة التي يـعـبر عن الوـطنـيـة. وهـنـاك يـسـمـع النـاس الـذـين لـيـسـوا اهـتمـاما وـفـتوـر الشـعـور لـشـعـبـه قـالـوا له أـنـ نـبـكـة بـلـادـه لـا وزـن لـأـمنـ العـالـمـ، وأـمـنـ الـبـلـدـانـ الآخـريـ باـسـتـمـراـ بـعـدـ بـلـادـهـ، وـمـانـكـبة بـلـادـكـ سـوـى جـزـءـ منـ نـبـكـةـ العـالـمـ.

وفي صور ما سبق يتصور تصويراً واضحاً أن العجمية بعضهم لا يهتمون  
وفتور الشعور بصعوبة ومعاناة غيرهم، وهذا الأمر بسبب قلة تنفيذهم بحديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٨٤ نفسي المرجع، ص ٨٥

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. (رواه البخاري ومسلم)<sup>٨٥</sup>



---

<sup>٨٥</sup> عمر عبد الجبار، الأربعون النووية وتنميتها، (د.م : مكتبة الاقتصاد مكة، ٢٠٠٨)، ص ١١

## الباب الخامس

### خاتمة

بعد أن حاول أن يبحث عن لب هذه الرسالة لأجل الحصول على جواب من المشكك الأساسية في كتابة هذا البحث فوصل الان إلى بعض النتائج المهمة وهي ما يلي :

#### أ. النتائج

بعد ما بحث الباحث عما يتعلق موضوع هذه الرسالة ، فوصل الباحث إلى النتائج عن قيم الأخلاقية في قصة القصيرة "مات أهلي" لخليل جبران. ووجد الباحث ثلاثة من قيم الأخلاق الإيجابية، ثلاثة من قيم الأخلاق ، تنقسم إلى قسمين و هما قيم الأخلاق المحمودة و المذمومة .  
أولاً، القيم الأخلاق المحمودة تتكون من ثلاثة انواع وهي : العناية ووطنه، استعداد للتضحية لدفاع و قومه المظلومين، حب وطن للدفاع عن وطنه حتى المعاناة التي يشعر بها.

ثانياً، قيم الأخلاق المذمومة تكون من ثلاثة انواع و هي: إضطهاد الاجتماعي للأبرياء لتحملهم أعباء ثقيلة، الطمع الحاكم في الناس لأن ثرواتهم محرومة، فتور الشعور حاكم المجتمع وعدم التعاطف مع إخوانه من بني البشر.

## ب. التوصيات

- وفي آخر الرسالة يقدم الباحث بعض التوصيات، وأهمها كما يلي:
١. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدتها أن يكتشفوا عن قيم الأخلاق في قصة قصيرة الأخرى لأن هذا الموضوع إجتنبا للتحليل وهذا ظاهرة يحدث في كل جهة عالم.
  ٢. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدتها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن يحللوا قصة قصيرة من الأدباء الآخرين.



## المراجع

### أ. المراجع العربية:

ابراهيم جمل جمعة، التربية الخلقية في السنة النبوية الشريفة دراسة تحليلية، جامعة عين شمس كلية التربية الجمعية المصرية للقراء والمعرفة، ٢٠٠١.

ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (التونسية، التعاوسي)، العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦.

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (سنة النشر: ١٣٩٩-١٩٧٩)، ج. ٥.

ابن منظور، لسان العرب، بيروت-احي توات العربي، ج. ١.

ابي ابدالله محمد، صحيح البخاري جزء ١، بيروت- درالكتب الإسلامية، ١٩٩٢.

ابي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامير، مساوى الأخلاق ومزمومها، مكتبة السوادي التوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٢

أحمد صالح الدين بالطوا، ثر اختالف مفهوم القيم والخلق العامة في تحديد نوعية القوانين و الحقوق دراسة مقارنة بين الدول الغربية والدول الإسلامية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: آآلداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٢٠٢٠، م ٩.

الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالى، "إحياء علوم الدين"، بيروت- لبنان، ٢٠٠٥.

أنطو القول، المجموعة الكاملة مؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة، (دار الجليل: بيروت، ١٩٩٤ م).

جبران خليل جبران، **العواصف** لجبران خليل جبران، (القاهرة: دار العرب للبستاني، دس).

جميل صليبا، **علم النفس**، (بيروت: دار الكتاب البناي، ١٩٨٤م)، ط ٢.

حنا الفخوري، **الجديد في الأدب العربي وتاريخه**، (بيروت: مكتبة الندرسة ودار الكتاب البناي، ١٩٦٨) ط ٥، ج ٦.

خالد بن عبد الله الرومي، "القيم الأخلاقية في المنظور السلفي"، **الرسالة**، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ)،

خولة ثابت، "مصادِر القيمة في الفكر الإسلامي"، (رسالة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٥).

راغب السرجاني، **الأخلاق والقيم في الحضارة الإسلامية**، ([www.rasulullah.net](http://www.rasulullah.net)).

الرسالة، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٧).

رشا رشاد محمود منصور، "القيم الأخلاقية من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي"، المؤتمر العلمي الدولي السادس، ٢١ مارس ٢٠١٩.

رغدة عابد عطاء الله المریات، "أثر الأخلاقيات للمنظمة على السلوك الأخلاقي وأداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية في مدينة عمان"، (رسالة الماستر، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١١م).

السعادي، مؤيد يوسف، اخلاقيات الادارة واثرها في الرقابة الدارية على وفق انموذج الثقة، الرسالة : ما جستير غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد، ٢٠٠١.

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية، (عمان: الوراق، ٢٠١٣).

صالح حسن أحمد الدهري و وهيب مجید الكبيسي، علم النفس العام، (الأردن: دار الكندي، ١٩٩٩)، ط ١.

صيّد سعيدة، "بلاغة الاستفهام في رواية العواصف لجبران خليل جبران" الرسالة : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي سنة ٢٠١٤.

عمر عبد الجبار، الأربعون النووية و تتمتها، (د.م : مكتبة الاقتصاد مكة، ٢٠٠٨).

عمر علي دحلان و محمد عوض شبير، "القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين"، ٢٥ أكتوبر ٢٠١٨.

غسان منبر سنو،**القيم والمجتمع** ، نظام القيم السائدة عند طلبة الدراسات الشرعية في بيروت ، بيروت، دار صادر، الناشر: (دار صادر للطباعة والنشر ١٩٩٧).

غوشة، زكي راتب ، ترقية وتأصيل قيم و اخلاقيات الخدمة المدنية بما ينسجم والموروثات العربية ويتنااسب واحتياجات التحديث، المجلة العربية للإدراة ، ١٩٨٨ .

كامل محمد محمد عويضة، **علم النفس الشخصية**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م).

كامل محمد محمد عويضة، **علم النفس**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م).

كرلينا هلمانيتا، "جبران خليل جبران في تطوير العربي الحديث" مجلة (التراث المجلد. XX رقم. ١، يناير ٢٠١٤).

لطيف حاتم الزاملي، "التفاعل النصي في نشر جبران خليل جبران"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية (المجلد الثامن عشر: العدد ٢٠١٥/٣-٢ م).

محبتي مصباح، **أساس الأخلاق: منهج الجديد في تعليم فلسفة الأخلاق**، (بيروت: مركز نون للتأليف والترجمة، ٢٠١١). ط. ١.

محمد أحمد مصطفى الضمور، "العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني"، رسالة ماستير جامعة عمان العربية، عمان، ٢٠١١.

محمد مور العوض، "جبران خليل جبران حياته وعشقه"، مجلة، الجمهورية العربية السورية وزارة التربية المركز الوطني للمتميزين (٢٠٠٠).

#### ب. المراجع الإندونيسي:

نافع الهدى، "الترادف والتضاد في قصة "اجبران خليل جبران"، مجلة: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا (٢٠١٠).

هبة لعويحي، "شعرية القصة القصيرة جداً عند علاوة كوسة هي والبحر أنموجا".

ياسر حابي الحاجان، **الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية**، (رسالة ماستر جامعة دمشق، دمشق ٢٠١٤ م).

يونيسف، **تعليم العيش معاً برنامج التواصل بين الثقافات والأديان لتعليم الأخلاق**، (د.ن: Arigatou International . ٢٠١١).

Abdul Hakim “ Nilai- nilai akhlak dalam novel Skripsi karya Alitt susanto” analisis isi. (Universitas Islam Negri Sunan kalijaga Yogyakarta, 2013)

Fahrudin Faiz, “**Gibranisme: Antara Eksistensialisme dan Romantisme**”. Philosopher, Gibranism. Vol.15. No.2, 2 Juli 2015

Darmi ko Suhendra, “**Relasi Timur dan Barat Dalam Permasalahan Konflik di Suriah**”, West, Islam, Conflict. Vol. XV. No.1, 2019

Fuad Hassan, **Menapak Jejak Khalil Gibran**, (Jakarta; Dunia Pustaka Jaya, 2001),

Sofan Amri, dkk. **Implementasi Pendidikan Karakter Dalam Pembelajaran** (Jakarta: Tim Prestasi Pustaka, 2011),

